وحشو با ومبتدعا والاصولي الذي طرد التاويل عند الاخرين جهميا ومعتزليا وضالا لا
والاصولي الذي اثبت بعض الصفات ونفى بعضها وتاول في اماكن يقولوله متنا
قضا والسلامة والعافية اولى بك فان برعت في الاصول وتوابعها من المنطق
والحكمة الفلسفية وآرا الاوائل ومجازات العقول واعتصمت مع ذلك بالكتاب
والسنة واصول السلف ولفقت بين العقل والنقل فما اظنك في ذلك
تبلغ رتبة ابن تيمية ولا والله تقاربها وقد رايت ما آل امره اليه من الحط
عليه والهجر والتضليل والتكفير والتكذيب بحق وبباطل فقد كان
قبل ان يدخل في هذه الصناعة منورا مضيئا على محياه سيما السلف ثم
صار مظلما مكسوفا عليه قتمة عند خلائق من الناس ودجالا افاكا كافرا
عند اعدائه ومبتدعا فاضلا محققا بارعا عند طوائف من عقلا الفضلا
وحامل راية الاسلام وحامي حوزة الدين ومحيي السنة عند عوام اصحابه هو ما
اقول لك **المنطق** نفعه قليل وضرره وبيل
وما هو من علوم الاسلام والحق منه كامن في النفوس الزكية بعبارات غريبة
والباطل منه فاهرب منه فانك تنقطع مع خصمك وتعرف انك المحق
وتنقطع خصمك وتعرف انك على الخطا فهي عبارات دهشة ومقدمات ركاكة
فسال الله السلامة فان قرانك للفرجة لا للحجة وللدنيا لا للاخرة فقد عذبت
الحيوان وضيعت الزمان والله المستعان **والحكمة**
الفلسفية الالهية ما ينظر فيها من يرجى فلاحه ولا يركن الى اعتقادها من يلوح عليه
فان قولية هذا العلم في شق وما جاءت به الرسل في شق ولكنه ضلال ان لم يدرس ما جاءت
به الرسل كما ينبغي بالحكماء ثم من يدري واعوتاه ما باسد اذا كان الذين قد انتدبوا
للرد على الفلاسفة جاهلوا وقعتهم كشفه فما الظن بما بالمردود عليهم
وما دوا هذه العلوم وعلماؤها الا الاحراق والاعدام من الوجود ان الدين
ما زال كاملا حتى عربت هذه الكتب ونظر فيها المسلمون فلو اعدمت لكان
فتحا مبينا . والحكمة الرياضية فيها حق من طبايع هندسية وحسابيات

ونحو ذلك

ونحو ذلك وفيها اباطيل وتنجيم وكاشبهه فباطلها يوذي المشتغل في دينه وحقها
ضعف واتقان وخيرها ما لا اجر فيه ولا وزر **والحكمة الطبيعية**
لا باس بها ولكنها ليست من علوم الدين ولا مما يتقرب به الى الله تعالى فلا من زاد
المعاد بل صنعة بلا ثواب ولا عقاب اذا كان صاحبها سليم الاعتقاد وذلك
قليل كما راينا جماعة منهم وقد يثاب الرجل على تعليمها ان شا الله تعالى
الفرضيون والطلول في الفقه اذ هو كتاب من كتب الفقه وعلم
مليح والامعان فيه يفوت الوقت والتوسط في ذلك جيد فكم في مسئلة
في الفرائض ما وقفت ولا تقع ابدا **الانشاء** فنه ابنا الدنيا
ليس من علم الاخرة في شي والكامل فيه يحتاج الى مشاركة قوية في العلوم
الاسلامية مع مزيد عقل تام ورزانة وسرعة فهم وقلة تخيل وبصر باللغة
والنحو ودرية بالمعاني والبيان والسير وايام الناس وفنون الادب وحسن
كتابة لكن ليكن راس مال المنشي تقوى الله ومراقبته فربما وضع لفظة
معجبة يهتك بها نفس الناس وهو لا يدري وربما ابدع في سطر ترتب على خراب
مصر وربما اعان بقلمه على سفك الدم الحرام فانظر ان انت يا بليغ
قدم بنيك البلاغة فقال ان من البيان لسحرا وقال العي من الايمان
فكمل براعة البلاغة بارضائك الاعلام بنصح رب الامر فهنا كمال البلاغة
ان كنت من المتقين وان تعذر ذلك فدينك ما منه عوض فمن اتقى الله
كفاه الناس ومن ارضا الناس بسخط الله سلط الله تعالى عليه من
ارضاه وانها لكبيرة الا على الخاشعين **الشعر** وهو من فنون
المنشي وهو كلام حسنه حسن وهو قليل وقبيحه وهو الاغلب وبيت
ماله الكذب والاسراف في المدح والهجو والتشبيب والنعوت
والحماسة فاملحه اكذبه فان كان الشاعر بليغا نفخها مقدما على
الكذب في لهجته مصرا على الاكتساب بالشعر رقيق الدين فقد قرا
مقت الشعر في سورة الشعرا وبذر على الشعرا المجودين من لصوصه
من الهجو وربما ادى الامر بالشاعر الى التجاوز الى الكفر نسال الله العافية

Copyright © King Saud University